



«الفضى الكبيرة التي تسود في القنوات الخاصة جعلت الإعلاميين يتجهون إلى قنوات عربية أكبر، فنجرب القنوات الخاصة في الجزائر لا تزال قتيبة ومرونة بالإشهار».

مالك سليمان  
إعلامي جزائري

«غالبا ما تتم مضايقة الصحفيين، والقبض عليهم، ومراقبتهم، وحتى سجنهم، ويتم إغلاق المؤسسات الإعلامية (في الصومال)، هذه الحوادث لها أثر سلبي على الحق الأساسي في الحريات».

بهام توم موكيرا نيانديغا  
الخبير الأممي المعني بحقوق الإنسان في الصومال

«في عام 2014 قتل 60 صحفيا على مستوى العالم، نصفهم تقريبا في الشرق الأوسط، وهناك تهريب وتوقيف تعسفي، وأيضا المزيد من المحاولات للسيطرة على وسائل الإعلام».

انجيلينا أيجهورست  
رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان



# ميديا

## حرية الصحافة في الجزائر حدودها تصريحات المسؤولين

● وزير الاتصال يجهل نوع الحرية التي يطلبها الصحفيون ● إحالة الصحفيين إلى المحاكمة بسبب تناول قضايا الفساد



وزير الاتصال لا يتوقع من الصحفي المحترف أن يتعرض لتهديد أو ضغوط مهنية

الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان: وضعية الصحفيين الجزائريين في تدهور مستمر

ونددت في بيانها الذي أصدرته، تزامنا مع ذكرى وفاة الصحفي والكاتب الطاهر جاووت في 24 مايو 1993، قائلة "إن محاكمة المشتبه بهم كانت عبارة عن حلقة حزينة من إنكار العدالة والحقيقة حول الاغتيالات السياسية التي عرفتها الجزائر".

وأشارت إلى قضية مراسل جريدة الوطن الناطقة بالفرنسية، بولاية خنشلة، محمد طايبي، الذي استدعي من قبل الشرطة يوم 24 مايو الماضي، من أجل سماعه في قضية رفعها ضده والى المنطقة، في ما يخص مقالين كتبهما في 2 و5 أبريل 2015، الأول معنون بـ"الوالي يفقد برودة أعصابه ويستلم المنتخبين"، والثاني "المجلس الولائي لخنشلة: العنصرية أصبح لها صوت وصورة".

وأكدت الرابطة أنها تتابع هذا الملف بكثير من القلق، موضحة أن هذا النوع من الشكاوى يخفي إرادة لتكميم أفواه الصحفيين الذين يفضحون فساد المسؤولين، مطالبة السلطات بسحب الشكاوى ضد مراسل الوطن.

أخلاقيات المهنة ومن ثمة سلطة ضبط السمعي البصري.

وعلى صعيد متصل يناقض تصريحات الوزير قرين، نددت الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، بقوة، بالتحريشات القضائية ضد الصحفيين، مؤكدة أن حرية الصحافة هي حجر الزاوية في أي بناء لدولة الحق والقانون، ولا يمكن باي حال من الأحوال أن تمارس تحت أي تهديد.

وقالت الرابطة، إن وضعية الصحفيين الجزائريين في تدهور مستمر، حيث أنهم مازالوا عرضة للمضايقات والضغوط التي لا تنتهي، مشيرة إلى أن الحق في المعلومة مكفول دستوريا، بالإضافة إلى الاتفاقيات الدولية المصادق عليها من طرف الجزائر.

## إدانة إعلامي تونسي بتهمتي استغلال النفوذ والاحتيايل

مهتمين بالشأن الإعلامي في تونس. وذكرت وسائل إعلام محلية أول أمس أنه تم جلب الإعلامي سمير الوافي إلى مقر الدائرة الجنائية بمحكمة الاستئناف بتونس، وذلك لاستجوابه بخصوص ما صرح به في جلسة سابقة، حيث قال إن القضاء غير مستقل.

وبالإستماع إليه من قبل القاضي أكد أنه لا يقصد الهيئة التي ستحاكمه وأن لديه فقة كاملة في القضاء وأنه لا يقصد أيضا استغلاله للقضاء والقضاة وأنه ينزهم عن ذلك، وأجابته القاضي بأنه يترفع عن ذلك وأن هيئته مشهود لها بالخبرة والحيادية والاستقلالية.

وأوضح القاضي أن هناك أطرافا داعشية وشعبوية تهدف إلى ضرب القضاء واستقلاله، مبينا أنه سيدافع عن القضاء وأن تجربته التي فاقت 30 سنة لا تسمح له بأن يحكم دون عدل أو حيادية، وبين للوافي أن هناك أطرافا تدخلت لصالحه، لكنه لن يسمح بذلك.



سمير الوافي:

تم التطرق إلى المال، لكن في إطار إقناع رجل الأعمال بإجراء مقابلة تلفزيونية

مقابلة تلفزيونية، نافيا أن يكون تسلّم "دينارا واحدا".

وقال "كان سيناريو، لو قال لي (حمادي الطويل) عندي مشكلة مع الرئيس الأميركي باراك أوباما، كنت مستعدا لأن أقول له أنا أعرف أناسا يعرفون أوباما، وكنت مستعدا لدفع أموال لبتكلم".

وكان الوافي يقدم برنامج "لمن يجرو فقط" مساء كل أحد على تلفزيون "الحوار التونسي" الخاص.

و"لمن يجرو فقط" من أكثر البرامج التلفزيونية مشاهدة في تونس وواجه انتقادات بسبب اعتماده على "الإثارة"، وفق

على التوسط لفائدته لدى السلطات لحل مشاكله مع القضاء.

وقال إنه فعل ذلك لإقناعه بإجراء مقابلة تلفزيونية معه لأنه "غنيمة تلفزيونية" و"صندوق أسود" لـ"معلومات رهيبية" حول فترة حكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي (1987-2011).

وحمادي الطويل مقرب من بلحسن الطرابلسي صهر الرئيس المخلوع بن علي والهارب في كندا، وهرب الطويل من تونس خلال الثورة التي أطاحت مطلع 2011 بنظام بن علي.

وحسب القضاء، التقت زوجة حمادي الطويل بالمقدم التلفزيوني وسجلت، دون علمه، اللقاء الذي تم خلاله التطرق إلى مبلغ مالي وإلى سبل مساعدة زوجها المطلوب للعدالة في قضايا فساد.

وأمام القاضي، أقر الوافي بأنه تم التطرق فعلا خلال اللقاء إلى المال، لكن في إطار "سيناريو" لإقناع رجل الأعمال بإجراء

تونس - أدين إعلامي تونسي شهير، في قضية احتيالي على رجل أعمال وحكم عليه بالسجن لمدة ثمانية أشهر.

وقضت محكمة استئناف تونسية، الثلاثاء، بسجن النجم التلفزيوني سمير الوافي ثمانية أشهر مع النفاذ بعدما أدانته بتهمة الاحتيال على رجل أعمال مطلوب للعدالة في قضايا فساد وهارب في فرنسا، كما أفادت مصادر متطابقة.

وقال المتحدث باسم محكمة الاستئناف كريم الشابي إن الوافي الذي يعتبر أحد أشهر نجوم التلفزيونيين في تونس والموقوف منذ منتصف أبريل، تمت إدانته بتهمتي استغلال النفوذ والاحتيايل.

من جهته أكد المحامي عبدالعزيز الصيد وكيل الدفاع عن الوافي عزمه الطعن في الحكم أمام محكمة التمييز، وقال "سنذهب إلى محكمة التعقيب".

وكان الوافي أقر أمام محكمة البداية بأنه "أوهم" رجل الأعمال حمادي الطويل بقدرته

حميد قرين:  
في حال منع الدولة للإشهار فمال الكثير من الصحف الخاصة الاختفاء



### باختصار

أعربت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان عن قلقها حيال الاختفاء القسري لمعتقلي المركز السوري للإعلام وحرية التعبير "مازن درويش وحسين غريب وهاني الزيتاني"، وتغيبهم القسري يوم الاثنين عن حضور جلسة النطق بالحكم في قضيتهم التي يتم النظر فيها أمام محكمة الإرهاب.

أعلنت نتائج جائزة سمير قصير لحرية الصحافة لعام 2015 والتي يقدمها الاتحاد الأوروبي، وفاز الصحفي المصري هشام مناع عن فئة التحقيق الاستقصائي، ونال السوري أيمن الأحمد جائزة مقال الرأي، وفي جائزة التقرير السمعي البصري فاز فيلم بعنوان "نا أزرق" للفلسطيني محمد نور.

وثقت "الشبكة السورية لحقوق الإنسان" في تقريرها الشهري مقتل عشرة إعلاميين في سوريا خلال مايو الماضي، ضمن سلسلة الانتهاكات بحق حرية الإعلام في البلاد من قبل النظام ومعارضيه المتشددين بشكل خاص.

نظم صحفيون مصريون غير مقيدون بنقابة الصحفيين وقفة احتجاجية بعنوان "أنا صحفي مش منهم"، أمام مقر النقابة، وذلك في سياق تحركات الصحفيين في مواجهة تصريحات النائب العام التي تدعو النقابة إلى اتخاذ ما يلزم من إجراءات للحد من اشتغال غير الصحفيين للنقابين في مهنة الصحافة.

استخدم الحوثيون برنامجا لإداعيا مباشرا لتهديد مراسل صحيفة "المصدر أونلاين" وصحيفة "المصدر"، بسيم الجباني، والصحفي عبدالحفيظ الحطامي، بالقتل على خلفية نشاطهما الصحفي في المدينة.

للمشاركة والتعقيب  
media @ alarab.co.uk

## خرافة اسمها صحافة المدونات

فمثلا صحفي المدونة لا يعد صحفيا محترفا مهما كان، والمدونة غير معترف بها أصلا على أنها نوع صحفي، بل دليل أنك تقرأ في تعليمات بعض المهرجانات والمؤتمرات أنها تدعو الصحفيين إلى التسجيل ولكن بشرط ألا يكونوا عاملين في مدونة لأنها خرافة من الخرافات، هكذا كانت وما تزال في نظر البعض، ربما لأن المحرر لم يشتر النطاق (الدومين) ولا يشغل محررين ولا يملك رأسمالا.

وأما إذا تحدثنا عن المهنية والاحتراف فإن هناك مدونات تبن صحفا ضعيفة بل وهزيلة، لكنها معترف بها بسبب كونها صحفية ورقية أو ما شابه. الزمن الرقمي لاشك أنه أتى على أشكال شتى من الخرافات المتعلقة بالشكل والمضمون التقليدي للصحافة، وربما جاء الزمن الذي تخرج فيه المدونات من شرنقة الخرافة لتتحول إلى نوع صحفي جدير بالاعتراف والاهتمام.

في موازاة ذلك صارت للمدونات أنواع تخصصية، فهي بمثابة صحيفة رقمية سياسية أو ثقافية أو رياضية أو علمية أو ترفيهية أو دعاوية وترويجية أو مدونة مذكرات أو مدونة شخصية للشعر أو القصة أو الفوتوغراف أو التصميم أو غير ذلك، فمادّا يريد المدونون أكثر من هذه المرونة وهذه الغزارة في الاختيارات؟ في واقع الحال مازالت بيننا وبين ثقافة المدونة مسافة شاسعة في عالمنا العربي، فهي في نظر الكثيرين ليست إلا نشاطا شخصيا وهامشيا لا مفعول مباشر له ولا تأثير، وهي تفقر إلى خاصية الصحافة التخصصية، فضلا عن ابتعادها عن الصحافة المحترفة. كل هذه الانتقادات وهذا الاستعلاء على صحافة التدوين جعلها أقرب إلى الخرافة، والحديث عنها لا طائل من ورائه. كما أن لا جهد مشهودا يذكر لغرض انعاش هذا النوع من الصحافة الرقمية والاعتراف به وتنميته وتطويره.

يتسع حتى بلغ عشرات ومئات الألوف من القراء الشغوفين الذين وجدوا في المرونة التي تنطوي عليها المدونة وفي سهولة التحرير ضالتهن، فضلا عن الشعور بالآلفة وكون المدونة هي أكثر قربا من قرائها، بل والتصاقا بهم وتفاعلا معهم.

صحافة المدونات إذا صارت أمرا واقعا وموضوعيا وتم الاعتراف بها وبمحرريها أو أصحابها، وعززت ذلك ترسانة وخزينة باقات من التصميم الجذابة والمجانبة التي تقدمها مواقع ومؤسسات متخصصة مثل "غوغل" و"ورد بريس" وغيرهما وهما يقعان في صدارة من يزودون الراغبين بخدمة مجانية واستشارات وصولا إلى شكل جذاب وفعال من المدونات.

ثم إنك تجد أن منتجي هذه المدونات يجدون أنفسهم باطراد وبإمكان محرر المدونة أن يحدث شكل مدونته ومضمونها بسهولة ومجانا، فضلا عن تنزيل تصاميم خارجية مما عرف بـ "Template".

طاهر علوان



البدايل الرخيصة والأكثر تداولاً هي مصطلح صار سائدا اليوم في الدراسات المتعلقة بالإعلام والصحافة، وكانت موضوع الكثير من الندوات والمؤتمرات والمنتديات التي عقدت وتعقد في أنحاء العالم لمناقشة ما عرف بصحافة المدونات أو Blogging journalism.

هذا الضرب من الصحافة الرقمية أصبح مألوفاً جدا وشائعا، ووجدنا أنفسنا أمام هذا النوع من التكامل الجديد في الوظائف الصحفية، فالمدون هو نفسه المحرر ورئيس التحرير والمصمم والمنتج وما عرف بـ "الديسك"، أي هو كائن تكاملي اختصر المال والجهد والوقت وأنتج أداة تواصلية وتداولية فريدة من نوعها، إلى درجة أن مدونات بعينها صار جمهورها